



يا صاحب القبة البيضاء في النجف

من زار قبرك واستشفي لديك شفي

زوروا أبا الحسن الهادي لعلكم

تحظون بالأجر والإقبال والزلف

زوروا لمن تسمع النجوى لديه فمن

ي زرها بالقبر ملهوفاً لديه كفي

إذا وصل فآخرم قبل تدخله

مليياً وإسع سعياً حوله وطف

حتى إذا طفت سبعاً حول قبته

تأمل الباب تلقي وجهه فقف

وقل سلام من الله السلام على

أهل السلام وأهل العلم والشرف

مَدِينَةِ دُرَاسَاتِ



# مركز دراسات المرأة

## Woman's Studies Center

وقائع مؤتمر السنوي الخامس  
نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية  
الاربعاء ٢٥/٥/٢١



مَجَلَّةُ عَلِيمَيَّةٍ فِكْرَيَّةٍ فَصَلَّيَّةٍ مُحَكَّمَةٍ تَصَدُّرُ عَنْ  
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدِّرَاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّعْبِيِّ

وقائع مؤتمر السنوي الخامس  
نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية  
الأربعاء ٢٥/٥/٢١

وقائع مؤتمر السنوي الخامس  
نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية  
الاربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

المشرف العام  
عمار موسى طاهر الموسوي  
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



الترجمة  
أ.م.د. رايد سامي مجید  
التخصص / لغة إنجليزية  
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب  
  
التدقيق اللغوي  
أ.م.د. علي عبد الوهاب عباس  
التخصص / اللغة والنحو  
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

رئيس التحرير  
أ. د. سامي حمود الحاج جاسم  
التخصص / تاريخ إسلامي  
الجامعة المستنصرية / كلية التربية  
مدير التحرير  
حسين علي محمد حسن  
التخصص / لغة عربية وأدبها  
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشعبي  
هيئة التحرير  
أ. د. علي عبد كنو  
التخصص / علوم قرآن / تفسير  
جامعة ديالي / كلية العلوم الإسلامية  
أ. د. علي عطيه شرقى  
التخصص / تاريخ إسلامي  
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد  
أ.م.د. عقيل عباس الريكان  
التخصص / علوم قرآن تفسير  
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية  
أ.م.د. أحمد عبد خضرير  
التخصص / فلسفة  
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب  
م.د. نورزاد صفر بخش  
التخصص / أصول الدين  
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية  
أ.م.د. طارق عودة مري  
التخصص / تاريخ إسلامي  
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية  
هيئة التحرير من خارج العراق  
أ. د. مها خير بك ناصر  
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية .. لغة  
أ. د. محمد خاقاني  
جامعة اصفهان / ايران / لغة عربية .. لغة  
أ. د. خولة خمري  
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وأديان .. أديان  
أ. د. نور الدين أبو لحية  
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر  
علوم قرآن / تفسير

وقائع مؤتمر السنوي الخامس  
نحو ستراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية  
الاربعاء ٢١/٥/٢٠٢٠

**العنوان الموقعي**

مجلة القبة البيضاء

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحث والدراسات

**الاتصالات**

**مديري التحرير**

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

**ISSN3005\_5830**

**رقم الإيداع**

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

**البريد الإلكتروني**

إيميل

**off reserch@sed.gov.iq**

**hus65in@gmail.com**



الرقم المعياري الدولي  
(3005-5830)

# دليل المؤلف .....

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
  - ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
  - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
  - ث . ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
  - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣-أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (Word office CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يجيز البحث بأكثر من ملف على القرص) وتزود هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحةً من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤-أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية **APA**
- ٦-أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
- ٧-أن يكون البحث حالياً من الأخطاء اللغوية والحوسبة والإملائية.
- ٨-أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
  - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمن.
  - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) (١٦) عناوين البحث (١٦). وللملخصات (١٢) أما فقرات البحث الأخرى؛ فيحجم (١٤) .
- ٩-أن تكون هواش الباحث بالنظام الإلكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبيّة (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١-في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢-يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣-يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافقة المجلة بنسخة معدّلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤-لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥-لاتعدم البحث إلى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧-يخضع البحث للتقويم السوري من ثلاثة خبراء ليبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨-يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩-يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠-تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١-ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم ) أو البريد الإلكتروني: [off reserch@sed.gov.iq](mailto:off reserch@sed.gov.iq) (hus65in@Gmail.com ) بعد دفع الأجر في مقر المجلة
- ٢٢-لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تخل بشرط من هذه الشروط .

## محتوى: وقائع المؤتمر السنوي الخامس نحو ستراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية

ص	عنوان البحث	ت	اسم المؤلف واللقب العلمي
١٤	حرية المرأة وخيارات التنمية المستدامة	١	أ. د. محمد حسين علوان
٤٠	التنمية المستدامة نحو تمكن اقتصادي افضل للمرأة رؤية في الهدف الثامن العمل اللائق وغدو الاقتصاد	٢	أ. د. منى جلال عواد
٥٤	المرأة وقوه الكلمة: استراتيجيات مقاومة خطاب الكراهية في الفضاء الرقمي	٣	أ. د. عذراء إسماعيل زيدان
٦٦	الاستراتيجيات الفاعلة لتمكين المرأة القيادية في المجتمع العراقي	٤	أ. د. سميرة حسن عطية أم. د. غصون مزهر حسين أم. د. ملياء حسين
٧٦	الهوية الوطنية للمرأة العراقية ومفهومها وتحديات تفعيلها وسبل تعزيزها في المجتمع	٥	أ. م. د. صبا حسين
٨٤	تحديات النساء العاملات في القطاع الصحي في ظل جائحة كورونا Covid-19	٦	أ. م. د. مؤيد حامد الجبيلي م. م. سجنا عبد الرضا كاظم
١٠٤	المساهمة النسائية في حماية البيئة وتعزيز التنمية المستدامة في العراق وفقاً لأحكام قانون حماية وتحسين البيئة رقم ٢٧ لسنة ٢٠٠٩	٧	أ. م. د. خالد كاظم عودة م. د. أكرم حياوي طعمنه
١١٢	دور المرأة العراقية في تعزيز الهوية الوطنية	٨	أ. م. د. زينب عبدالمهدي نعمة
١٢٤	المرأة في أجندـة التنمية المستدامة ٢٠٣٠	٩	أ. م. د. سنان صلاح رشيد
١٣٦	تمكين المرأة وتعزيز القيادة السياسية ودورها في صنع القرار السياسي	١٠	م. د. ايـمان جـواد عبد الكاظـم م. م. رـغـد حـمـاد رـجـه
١٤٦	حرية المرأة وخيارات التنمية المستدامة	١١	م. د. نيرـاس المـعـمـوري
١٦٤	دور المرأة في الدبلوماسية الوقائية	١٢	م. د. لـارـا حـسـن عـبـدـالـلـه
١٨٠	رؤى نظرية ملاهية المواطنة في ظل الممارسات القيمية دراسة سوسيولوجية	١٣	م. د. سـرـمـد جـاسـم مـحـمـد الـخـزـرجـي م. د. عـادـل حـمـيدـي م. د. هـيـشـم فـيـصـل عـلـي الـاحـبـيـ
١٩٠	الابعاد التاريخية للمرأة بين القوانين والأعراف في الفكر الإسلامي	١٤	أ. م. د. حسين صالح الريبيعي
٢٠٤	دور المرأة العراقية في النهضة الثقافية والاجتماعية عبر العصور	١٥	م. م. زـينـب سـلـمـان سـبـع
٢١٤	المرأة والعمل الانساني سلوك المساعدة في التبرع بالدم	١٦	م. جـولـان حـسـن خـلـيل
٢٢٦	التحديات ومارسـات العنـف التي تواجهـها المرأة العراقـية و موقفـ السياسـات والـتشـريعـات القانونـية منها	١٧	م. م. طـهـيـر خـضـيـر
٢٤٠	دور المرأة في تعزيز الهوية الوطنية وبناء القيم وتنميـتها في المجتمع	١٨	م. م. سـلمـى عبد الرحـيم عبد الحـسـن
٢٥٠	حرية المرأة وخيارات التنمية المستدامة أنموذـجاً	١٩	م. م. بنـنـ سـعـد صـافـي
٢٦٠	أهمية التعليم في تعزيز دور وقدرات المرأة في القيم الوطنية والاجتماعية	٢٠	م. م. ايـمان عمـادـآحمدـالـفـراـجي م. د. عليـ محمدـخـلفـ
٢٦٦	دور المراكـزـالـسـختـيـةـ في دـعمـالـقضـاياـالأـجـتمـاعـيةـ	٢١	م. م. زـينـب محمدـخـلفـ
٢٨٠	دور المرأة العراقـيةـ في المشاركةـالـسيـاسـيـةـ والـقـيـادـيـةـ	٢٢	م. م. زـينـب حسينـشاـكرـ
٢٩٠	المعوقـاتـالـاجـتمـاعـيـةـ التيـ تـواـجـهـ رـانـدـاتـالأـعـمـالـوـالـمـهـنـالـخـرـفةـ (دراسةـمـيدـانـيـةـ فيـ مدـيـنـةـ بـغـدـادـ)	٢٣	م. مـبـداءـعـبـدـالـلهـاجـبـيـتـ
٣٠٢	الأسسـالـعـلـمـيـةـ لـتعـزيـزـ مـشارـكةـالـمرـأـةـ فـيـ المناـصبـالـقـيـادـيـةـ درـاسـةـاستـكـشـافـيـةـ فيـ محـالـاتـالـسـيـاسـةـالـاقـتصـادـ،ـوـالـتـنـمـيـةـالـاجـتمـاعـيـةـ	٢٤	الباحثـةـآـيـةـعـلـيـصـبـرـ
٣١٤	التحديـاتـوـالـفرـصـأـمـامـالـمرـأـةـعـرـاقـيـةـ فـيـ توـلـيـالـمـنـاصـبـالـقـيـادـيـةـ منـظـورـعـلـمـيـ	٢٥	م. مـهـيـمـبـشـيرـحـسـنـ

# وقائع مؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية

The image displays a dense, intricate pattern of Arabic calligraphy. The central theme is the repetition of the phrase "الحمد لله" (All praise is for God). This phrase is rendered in numerous colors including red, green, blue, yellow, and orange, each appearing in different sizes and orientations. The script is a stylized form of Kufic or Naskhi, with decorative flourishes and ligatures. The overall effect is one of a vibrant, textured artwork where the text is woven together in a complex, overlapping manner.

الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



تُعد مؤتمرات العلوم الإنسانية والاجتماعية محفل علمي لتبادل الأفكار والرؤى حول توظيف العلوم الإنسانية لخدمة المجتمع وهذا جانب اعتماده المركز الريادي المتخصص في قضايا المرأة من خلال أقسامه العلمية المتخصصة قسم بناء وتمكين القدرات، وقسم السياسات والتشريعات ، وقسم بحوث المجتمع الدولي إذ ينتج أبحاث تعالج قضايا المرأة حسب توجهات الأقسام العلمية والأحداث.

أ.د. عذراء أسماعيل زيدان  
جاء المؤتمر ليتناول مفردة مهمة ألا وهي: «**الهوية الوطنية**» إذ تُعد الهوية الوطنية للمرأة العراقية جزءاً أساسياً من «**الهوية الوطنية العراقية**» جامعة بغداد/ مديرية مركز دراسات المرأة ككل، وتجسد في دورها الفعال في بناء المجتمع والمساهمة في مختلف المجالات، مع الحفاظ على قيمها وتقاليدها الأصيلة.

أن دور المرأة في بناء الهوية الوطنية: تمثل في:

• **التربية والتنشئة:** تلعب المرأة دوراً محورياً في تربية الأجيال القادمة وغرس قيم الانتماء للوطن وحبه والاعتزاز بهويته

• **المشاركة في الحياة العامة:** تساهم المرأة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، مما يعزز دورها في بناء مجتمع متماسك ومزدهر

• **الحفاظ على التراث والتقاليد:** تعتبر المرأة حارسة للهوية الوطنية من خلال الحفاظ على العادات والتقاليد والقيم الأصيلة ونقلها للأجيال القادمة.

• **التأثير في صنع القرار:** يجب إشراك المرأة في صنع القرار على جميع المستويات لضمان تمثيل فعال لصالحها ومصالح المجتمع ككل.

**أثر الهوية الوطنية في بناء مجتمع قوي:**

• **الوحدة الوطنية:** تعتبر الهوية الوطنية أساساً للوحدة الوطنية والتلاحم بين مختلف مكونات المجتمع.

• **التنمية المستدامة:** تساهم الهوية الوطنية في تحقيق التنمية المستدامة من خلال توحيد الجهود وتعزيز الانتماء للوطن.

• **الأمن والاستقرار:** تعتبر الهوية الوطنية عاملاً مهماً في تحقيق الأمن والاستقرار من خلال تعزيز قيم التعايش والتسامح.

إن تمكين المرأة العراقية وتعزيز دورها في المجتمع هو استثمار في بناء مجتمع قوي ومتamasك ومزدهر. إن تصافر جهود الجميع من أجل تحقيق المساواة والعدالة للمرأة هو مسؤولية وطنية وأخلاقية.

**وقائع مؤتمر السنوي الخامس  
نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية  
الأربعاء ٢٥/٥/٢١**

**البيان الختامي**

نحو استراتيجية لتنمية المرأة يضع توصيات لتحقيق تمكين المرأة من خلال دمج قضایاها في السياسات والخطط التنموية، وتفعيل التشريعات الوطنية لحقوقها، وتعزيز مشاركتها في موقع صنع القرار، وزيادة تمثيلها في القوى العاملة وموقع صنع القرار.

**مكونات الاستراتيجية والتوصيات:**

**دمج قضایا المرأة في السياسات والخطط:**

– يجب أن يتم دمج قضایا المرأة في السياسات والخطط التنموية الوطنية بشكل فعال ومنهج.

**تفعيل التشريعات الوطنية:**

– يتطلب الأمر تفعيل التشريعات الوطنية التي تدعم حقوق المرأة ومتابعة تفیذها على أرض الواقع.

**تعزيز مشاركة النساء في صنع القرار:**

– تُشجع على تعزيز مشاركة النساء في موقع صنع القرار على كافة المستويات، بما في ذلك المستوى السياسي والإداري.

**حماية المرأة من العنف:**

– من الضروري سن تشريعات توفر المزيد من الحماية للمرأة ضد العنف، وفقاً لـ [Facebook].

**زيادة مشاركة المرأة في القوى العاملة:**

– تهدف الاستراتيجية إلى زيادة مشاركة المرأة في القوى العاملة وتمهيد الطريق لمزيد من التمثيل في مختلف القطاعات.

**الدعم الأممي:**

– تلتزم الأمم المتحدة بتقديم كل الدعم للمؤسسات العراقية لتعزيز حقوق المرأة والفتيات وضمان حمايتها وتمكينها والمساهمة في تشكيل مستقبل الأم



# مركز دراسات المرأة

## Woman's Studies Center

وقائع مؤتمر السنوي الخامس  
نحو ستراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية  
الاربعاء ٢٥/٥/٢١

**منهاج مؤتمر مركز دراسات المرأة  
"نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية"  
الاربعاء ٢١/٥/٢٠٢٥**

رئيس الجلسة ا.م.د. لمياء عدنان عبد / جامعة الفلوجة  
مقرر الجلسة : م.د. لارا حسن عبد الله

**الافتتاح بقراءة سورة من القرآن الكريم**

**النشيد الوطني و قراءة سورة الفاتحة حداداً على ارواح شهدانا الابرار**

**كلمة السيد رئيس جامعة بغداد الاستاذ الدكتور بهاء ابراهيم انصاف المحترم**

**كلمة السيدة مديره المركز الاستاذ الدكتورة عذراء اسماعيل زيدان المحترمة**

**كلمة وزارة التربية**

**بدء جلسات المؤتمر ولكل باحث ١٠ دقائق**

- ا.د عذراء اسماعيل زيدان      قوة الكلمة استراتيجية مقارنة خطاب الكراهية في الفضاء الرقمي جامعة بغداد/ مديره مركز دراسات المرأة  
ا.د محمد حسين علوان حرية المرأة وخيارات التنمية المستدامة جامعة القادسية/ كلية الآداب.  
ا.د منى جلال عواد التنمية المستدامة نحو تمكين اقتصادي افضل للمرأة      جامعة بغداد/  
كلية العلوم السياسية.  
ا.د سميرة حسن عطيه الاستراتيجيات الفاعلة لتمكين المرأة القيادية في المجتمع العراقي.  
**الجامعة المستنصرية/ كلية التربية.**  
ا.م.د غصون مزهر حسين      الجامعة المستنصرية/ كلية الآداب.  
ا.م.د لمياء حسين موله      الجامعة التقنية الوسطى/ معهد الرصافة.  
ا.م.د حسين صالح الريبيعي      الأبعاد التاريخية للمرأة بين القوانين والأعراف في الفكر  
الإسلامي.      كلية الأمام الكاظم "ع" / فرع بغداد.  
ا.م.د زينب عبد المهدي نعمة      المرأة ودورها في تعزيز الهوية الوطنية.جامعة بغداد/ كلية  
العلوم الإسلامية.  
ا.م.د صبا حسين موله      الهوية الوطنية للمرأة العراقية ومفهومها وتحديات تفعيلها وسبل  
تعزيزها في المجتمع.      جامعة بغداد/ مركز دراسات المرأة.  
ا.م.د سنان صلاح رشيد المرأة في أجندة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ / جامعة بغداد/ مركز دراسات  
المرأة  
ا.م.د مؤيد حامد الجميلي تحديات النساء العاملات في القطاع الصحي في ظل جائحة كورونا  
covid-19/ مركز أبحاث الطفولة.  
م.م سجا عبد الرضا كاظم  
ا.م.د خالد كاظم عودة      المساهمة النسائية في حماية البيئة وتعزيز التنمية المستدامة في العراق  
وفقاً لأحكام قانون حماية وتحسين البيئة رقم ٢٧ لسنة ٢٠٠٩.جامعة العين العراقية/ عميد كلية  
القانون.  
م.د أكرم حياوي طعمة/ وزارة الهجرة والمهاجرين/ فرع ذي قار.  
د. سرمد جاسم محمد/ رؤى نظرية لماهية المواطنة في ظل الممارسات القيمية دراسة  
سيوسociological. جامعة تكريت/ كلية الآداب.  
د. عادل لحميدي/ الجزائر - جامعة البويرة / علم الاجتماع

- د. هيثم فيصل علي /جامعة تكريت/ كلية الآداب.  
 م.د. علي محمد محمود/ أهمية التعليم في تعزيز دور وقدرات المرأة في القيم الوطنية والاجتماعية  
 / جامعة سامراء/كلية الآداب.
- م.م أيمان عماد أحمد/وزارة التربية/ مديرية تربية محافظة صلاح الدين/ قسم تربية سامراء.  
 م.د أيمان جواد عبد الكاظم/تمكين المرأة وتعزيز القيادة السياسية ودورها في صنع القرار السياسي/. جامعة بغداد/ مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية  
 م.م رغد حماد رجه/ جامعة النهرين/ مركز الدنا العدل.
- م.د لارا حسن عبد الله / دور المرأة في الدبلوماسية الوقائية/ جامعة بغداد/ مركز دراسات المرأة.  
 م.د سلمى عبد الرحيم عبد الحسن/ دور المرأة في تعزيز الهوية الوطنية وبناء القيم وتنميتها في المجتمع / جامعة سومر/ كلية القانون.
- د.نبراس المعموري/ الدور الاجتماعي والثقافي للمرأة العراقية في تعزيز القيم الوطنية/ مستشار سياسي في مجلس النواب العراقي-رئيسة منتدى الاعلاميات العراقيات عضو مجلس ادارة  
 الجمعية العراقية للعلوم السياسية
- م. جولان حسين خليل المرأة والعمل الانساني : سلوك المساعدة في التبرع بالدم انموذجاً/  
 وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية
- م.م بيداء عبد الله أبيحيت/المعوقات الاجتماعية التي تواجه رائدات الأعمال والمهن الحرة. ( دراسة ميدانية في مدينة بغداد)/جامعة بغداد/ مركز دراسات المرأة.
- م.م زينب محمد خلف/دور المراکز البحثية في دعم القضايا الاجتماعية "مركز دراسات المرأة  
 أنموذجاً"/جامعة بغداد/ مركز دراسات المرأة.
- م.م زينب سلمان سبع دور المرأة العراقية في النهضة الثقافية والاجتماعية عبر  
 العصور./جامعة بغداد/ كلية الآداب.
- م.م لمى كريم خضرير/ التحديات وممارسات العنف التي تواجهها المرأة العراقية و موقف  
 السياسات والتشريعات القانونية منها. جامعة النهرين/ مركز التعليم المستمر.
- م.م زينب حسين شاكر / دور المرأة العراقية في المشاركة السياسية والقيادية/الجامعة  
 المستنصرية/ كلية العلوم السياسية.
- م.م رغد عباس هاتي حسين/دور الدستور العراقي في تعزيز مشاركة المرأة في المناصب  
 القيادية/. الجامعة المستنصرية/ كلية العلوم السياسية.
- م.م بنين سعد صافي  
 م.م مريم بشير حسن/التحديات والفرص أمام المرأة العراقية في تولي المناصب القيادية: منظور علمي ) جامعة اوروك / كلية التقنيات الطبية والصحية  
 ايه علي صبر/الأسس العلمية لتعزيز مشاركة المرأة في المناصب القيادية: دراسة استكشافية في مجالات السياسة، الاقتصاد، والتنمية الاجتماعية. مديرية الحوار الفكري / هيئة الحشد الشعبي.

قراءة البيان الختامي للمؤتمر



## وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو ستراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية

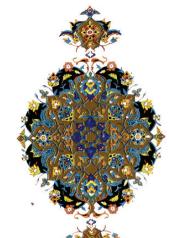


### دور المرأة العراقية في النهضة الثقافية والاجتماعية عبر العصور

م. م زينب سلمان سبع  
جامعة بغداد/ كلية الآداب



نحو ستراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية



وقائع المؤتمر السنوي الخامس نحو ستراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية ..



# وَقَاعِدُ مؤتمرِ السَّنْوِيِّ الْخَامِسِ

## نحوِ سُتُّ اتْحَادٍ لِتَنْمِيَةِ الْمَأْةِ عَلَى هَفْقِ الْمُهِمَّاتِ الْمُطْنَبَةِ وَالْأَحْتَمَاعِيَّةِ



وقائع مؤتمر السنوي الخامس نحو سُتُّ اتحادٍ لِتَنْمِيَةِ الْمَأْةِ عَلَى هَفْقِ الْمُهِمَّاتِ الْمُطْنَبَةِ وَالْأَحْتَمَاعِيَّةِ



### المُسْتَخْلَصُ :

يسلط البحث الضوء على دور المرأة العراقية وعظمتها في صوغ الحضارات القديمة في بلاد وادي الرافدين (السوميرية، البابلية، والآشورية)، واظهار تلك المكانة الرفيعة التي تمتتع بها في تلك المجتمعات، من حقوق قانونية واجتماعية أتاحت لها التأثير في المجالات السياسية والثقافية.

وكما يتطرق أيضاً إلى واقعها المعاصر، فقد شهدت العقود الأخيرة تبدلاته جذرية من أجل استحسان حقوقها وأخراطها الفعال في كافة نواحي الحياة، منها السياسة والاقتصادية إلى التعليم والفنون، وهذا التداخل بين الماضي والحاضر يعكس كيف أن إنجازات النساء عبر التاريخ ساهمت في تدعيم مكانتهن وحقوقهن في العصر الحديث. وتحليل لأدوار المرأة عبر العصور، يبرز من البحث أهمية المضي قدماً في تعزيز حقوق هؤلاء الرائدات ودعم تمثيلهن، فقد تركت بصمتهن العميق على جدران حضارتنا.

الكلمات المفتاحية : المرأة في التاريخ القديم ، الحقوق والحرفيات ، التراث الثقافي ، الـهـضـة النـسوـيـة المـعاـصـرـة

### Abstract:

The research highlights the role of the Iraqi woman and her greatness in shaping the ancient civilizations of Mesopotamia (Sumerian, Babylonian, and Assyrian), and reveals the high status she enjoyed in those societies, from legal and social rights that enabled her to influence the political and cultural fields.

It also addresses her contemporary reality, as the recent decades have witnessed radical changes in acquiring her rights and her active involvement in all aspects of life, from politics and economy to education and arts. This overlap between the past and the present reflects how the achievements of women throughout history have contributed to strengthening their status and rights in the modern era. Through an analysis of women's roles throughout the ages, the research highlighted the importance of moving forward in promoting the rights of these pioneers and supporting their representation, for they have left their deep mark on the walls of our civilization.

**Keywords:** Women in ancient history, rights and freedoms, cultural heritage, contemporary feminist renaissance

### المنهجية و الاشكالية

#### اتبعنا منهـجـيـةـ بـخـيـةـ متـعـدـدـ لـإـقـامـ هـذـاـ الـبـحـثـ

المنهج التاريخي والوصفي : من خلال اتباع السرد التاريخي وفق رؤية نسوية من خلال استعراض واقتضاء الأثر عن التطور التاريخي للأدوار الاجتماعية والثقافية للمرأة العراقية عبر الأزمنة التاريخية باعتبارها قوة فعالة في قيام الحضارات القديمة ووصولاً إلى العصر الحديث، يعلو فيها دور المرأة كرائدة في الـهـضـةـ فيـهـذاـ الـبـحـثـ، وهذا بدوره يعزز فـهـمـنـاـ لـتـارـيخـ المـرأـةـ الـعـراـقـيـةـ وـمـاـتـرـهـاـ عـلـىـ مـرـعـصـورـ أـمـاـ بـالـنـسـبـةـ لـإـسـكـالـيـةـ الـبـحـثـ، فـيـمـكـنـ إـجـمـالـهـاـ فـيـهـمـ

# وقائع مؤتمر السنوي الخامس

## نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية

الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



كيف استطاعت المرأة العراقية عبر مختلف العصور من التميز والتفرد في مختلف نواحي الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية، بالرغم من العقبات والمواجهات التي واجهتها؟ وكيف تابعت هذه المكتسبات والإسهامات في التوسيع والانتقال مع بزوغ الهضبة السوسوية الحديثة في المجتمع.

اما هيكلية البحث تضمنت محورين : المحور الاول : - الأدوار الاجتماعية والثقافية للمرأة في الحضارة الراfibinie

ويتضمن

اولاً : مكانتها في المجتمعات السومرية البابلية والاشورية .

ثانياً : مساعيها في المجتمع (الكهنة - السياسة - الأدب والفن) .

**المحور الثاني : الأدوار الاجتماعية والثقافية للمرأة العراقية حديثاً .**

اولاً : بدايات الهضبة السوسوية في العراق .

ثانياً: مساعيها في المجتمع (الصحافة - الثقافة والادب-العمارة - السياسة).

المقدمة:

ارتبطة مكانة المرأة العراقية بأرض بلاد الراfibinie منذ القدم ، حيث نعمت بحظوظ خاصة ومتزايدة ، فقد رمزت للأمومة والخصب فتجلت عبادتها من خلال اتخاذ الألهة المؤنثة بالعبادة والاحترام في مختلف الحضارات القديمة، في العصور القديمة ارتسمت قوة المرأة وقيمتها في مختلف الحالات فقد أتاحت لها القوانين الحماية وأكفلت لها الحقوق المتساوية مع الرجل، وتقلدت المرأة مراكز مرموقة كملائكة والكافنة والأديبة ، مما يؤيد مساعيها الجوهرية في صوغ الحضارة والهوية الثقافية.

اما في العصر الحديث ومع بداية القرن العشرين أخذت المرأة العراقية تشارك بفعالية وبقوة في الحياة السياسية والاجتماعية، إذ أظهرت بوادر الحركات التحريرية السوسوية ودورها الفعال في المجتمع ، ثقلت بشخصيات بارزة من النساء أسهمن في مختلف الميادين، في الصحافة والأدب إلى العمارة والسياسة، وسعين لبيل حقوقهن والارتفاع بمكانتهن الاجتماعية.

ان دراسة تاريخ ومكانة المرأة العراقية أهمية لفهم ادوارها الحضارية عبر العصور، إذ عدّت عالماً حيوياً في تشكيل الهوية الثقافية والاجتماعية للوطن ، فقد اخذ منها نجح لإيصال قضايا المجتمع ورؤيتها الثقافية، ونقحت الاليوم من جسر الفجوة بين الماضي والحاضر، مستلهمة من خبرات سابقاتها لتحقيق مزيد من التقدم والازدهار ، و المرأة العراقية حاضرة في جميع مفاصل الحياة فهي تواجه التحديات بإصرار وهمة، مؤكدة على دورها الرئيسي في بناء مستقبل أفضل لهذا البلد المتأصل .

**المحور الاول : الأدوار الاجتماعية والثقافية للمرأة في الحضارة الراfibinie**

اولاً : مكانتها في المجتمعات السومرية البابلية والاشورية

تمتعت المرأة الراfibinie بمنزلة مرموقة في الحضارات السومرية والبابلية والاشورية ، إذ أكفلت حقوقها وكرامتها ساعدتها التشريعات والقوانين الاصلاحية التي اعتمدتها العديد من الملوك القدماء على سبيل المثال الامير اوركاجينا (٢٣٧٨ - ٢٣٧١ )، وقانون همورابي وكافة هذه القوانين ثبت من شأن المرأة مقارنة بنساء الحضارات الأخرى اليونانية والرومانية اللاحقة فقد نصت هذه القوانين على حق التملك وادارة الاعمال التجارية ، وأخرى تحميها خاصة المتعلقة بالزواج والطلاق (المديب ، ٢٠٢١ ، صفحة ١١)،اما وضعها الاجتماعي ولاكثريتها النساء كان نصيبها الزوج وتربية الاطفال، وبالرغم من كون المجتمع كان أبويا الا انها كانت تتمتع بالحرية لمزاولة اعمالها التجارية كما ذكرنا سابقا ، وامتلاك حق الاراضي والعيبد (متى، بدون تاريخ ، صفحة ١٣)، فهي اساس المجتمع وعلى

وقائع مؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية



## وَقَاعِدُ مؤتمرِ السَّنْوِيِّ الْخَامِسِ

### نَحْوُ سُتْرَاتِيجِيَّةٍ لِتَنْمِيَةِ الْمَرْأَةِ عَلَى وَقْعِ الْهُوَيَّةِ الْوُطَنِيَّةِ وَالْإِجْتِمَاعِيَّةِ

الْأَرْبَعاء ٢١ / ٥ / ٢٠٢٥



رأس سلطة الرجل ورب الاسرة فدورها في البداية وكما ذكرنا اقتصر على الزواج وتربية الاطفال لكن بعض العائلات المتنفذة في المجتمع كان لها وضعاً مختلفاً فقد مارست نسائها مختلف الوظائف ففي الحضارة السومرية من (٢٥٠٠ - ١٧٥٠ ق.م ) مثلاً أرتبطت مكانتها بوضعها الاجتماعي داخل الاسرة ومنها ما كان لها الحق في تملك العقار وإدارة الاعمال التجارية، وكفلها قانون اوركاجينا الذي نص على حقوق النساء منها الأيامى والمطلقات وخير دليل على ما تمعنت به المرأة المثل السومري القائل « اصح الى كلام أمك كانه امر اهي » (المديب ، ٢٠٢١ ، صفحة ١٣، ١٥).

اما في العصر البابلي فقد كانت الأولوية للمرأة اذ أنها تساوت في الحقوق والواجبات فلا فرق بين الذكر والانثى ، فضمنت مكانتها المرومة واستمرت في استقلالها ومزاولة المهن والوظائف وخير ما كفل لها هذه الحرية وكما ذكرنا سابقاً قانون حمورابي كحق التملك في حصة زوجها وبلغت قدرها في الحق في مزاولتها للأعمال التجارية لحسابها، والحضانة لأطفالها والحق لها في طلب التفريح اذ ثبتت أدانته بالرثأ او أساء اليها (عقراوي ، ١٩٧٨ ، صفحة ٣٧) ، فمن القوانين البابلية التي أكدت على على هذه الحقوق المادة ١٤٨ التي نصت(( ليس للزوج ان يطلق زوجته المريضة بل عليه ان يعيدها طالما هي على قيد الحياة ولكن له ان يتزوج بامرأة أخرى )) (المديب ، ٢٠٢١ ، الصفحات ١٦-١٧)، وفي حال غياب زوجها في الخدمة العسكرية كان لها ان تدير شؤون الأسرة بنفسها واداره ما لديه من املاك، وايضاً لها حق الشهادة كالرجل (عثمان، ١٩٧٥ ، صفحة ١٦).

اما في العصر الاشوري وقلة المعلومات المتوفرة عن هذه الفترة التي خصت المرأة الا انه تبين انها كانت اقل حرراً مقارنة بأمثالها السومريات والبابليات ومع ذلك فان المتعارف عليه في الفترة الاشورية الأخيرة أن هنالك نوع من النشاط النسائي لا سيما الطبقات الغنية ونساء البلاط الملكي (عقراوي ، ١٩٧٨ ، صفحة ٣٩).

#### ثانياً: مساحاتاً في المجتمع

لعبت المرأة أدوار مختلفة عبر العصور التاريخية ومشاركة فعلية في بناء المجتمع جنباً الى جنب الرجل، اذ تقلدت أدواراً مختلفة كملائكة والإله والخارية (مجموعة مؤلفين، ٢٠٢١ ، صفحة ٢١٢)، فمنذ الألف الثالث ق.م، زاولت العديد من المهن الأخرى كالكهنة والكاتبة او النسخ وآخرى كالمهن في أماكن مكملة لعملها المتزلي على سبيل المثال الغزل والنسيج وادارة متاجر الخمور (مونيك و ترجمة : هنرييت عبودي، ١٩٧٩ ، صفحة ٢٨) بل اصبح جزء منها يعمل في الجهاز الإداري للمعبد فقد ذكر انه فقط في احد المعابد كان ما يقارب من ٤٠ امراة تعمل الاعمال المناطة بها جنباً الى جنب الرجل (عثمان، ١٩٧٥ ، صفحة ١٣) بالإضافة الى المهن التي كانت معروفة كالسحر والعرافة والغناء وغيرها سنذكرها منها:

#### الكهنة

يعتبر الدين جزءاً جوهرياً في الحياة الروحية للفرد والمجتمع ، وكان الكهنة هم الداعمة الأساسية له خاصة فيما يخص ادارة شؤون المعابد، فقد كانت أداراتها موكلة لعدد من الكهنة صنفوا حسب موقعهم ونوعة عملهم ، أما المرأة فقد كان لها قسطاً من هذه المنصب وكل حسب مكانتها(اللامي ، ٢٠١٨ ، صفحة ٤٦٠) ، زاولتها جنباً الى جنب الكهنة والتي تثبتت في ادارة المعابد وشأنها وكل حسب المرتبة والمهمة الموكلة لها فشغلت بما فشلت بها مهام عدة منها الالسراف على الطقوس والصلوات ، وهذا دفع الكثيرات الى امتهان الكهنة لأنها كانت يسيره جداً والحرية التي كانت تتمتع بها المرأة في ذلك الوقت، ودليل ذلك وجود الكثير من الآلهة المؤمنة في الحضارة العراقية القديمة تيميناً واحتراماً للمرأة (رشيد ، ١٩٨٥ ، صفحة ٩٢) التي جسدت صفات الانوثة ومنها على سبيل المثال الإله انانا السومرية-عشتر البابلية (عقراوي ، ١٩٧٨ ، صفحة ٣٩).

اما بالنسبة لزوجات الحكام والطبقات الغنية ايضاً دور في امتهان الكهنة فقد اعتلت الكثيرات مناصب كهنوتية عليا



## وقائع مؤتمر السنوي الخامس

### نحو ستراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



واشترفنا على الطقوس الدينية، منها زوجة الحاكم السومري اوركاجينا المعروفة باسم شاشا shasha (عقراوي ، ١٩٧٨ ، صفحه ٣٢)، اما الكهانة في المجتمع الأكدي كانت شائعة عند نسائهم ، ولم تقتصر على الطبقات الغنية بل الأسر الحاكمة وعد امتهان الكهانة شرفاً كبيراً ، فكانت ابنة سرجون الأكدي (٤٢٣٣ - ٢٢٧٩ ق. م) أخنيدونيا (٢٢٨٥ - ٢٢٥٠ ق. م) اول كاهنة عليا في اور (J. ٢٠١٤) تمتلكت أخنيدونيا وفقاً لملكاتها كkahane عليا ان تخلق جو من التسامح الديني من خلال إدماج الآلهة السومورية والآلهة الأكدية حق تقرب المجتمع من بعضه البعض وهذا كان يصب في مصلحة الاستقرار السياسي لإمبراطورية ابيها (J. ٢٠١٤).

اما في مجال الأدب فقد اشتهرت أخنيدونيا في الشعر والتاليف وعدت اول اديبه في التاريخ فقد نظمت قصيدة سيدة جميع التواميس الالهية مدح فيها الآلهة انانا عشتار وكيف أنها كانت جميع الآلهة تاجها القوحا (عقراوي ، ١٩٧٨ ، صفحه ٢٣٢)، وعظمتها وفي النهاية ساهمت أخنيدونيا من خلال اعمالها الادبية ومركزها الديني بمنصبيها كkahane عليا في الاستقرار السياسي من جهة بعد تمكنها من القضاء على المتمردين السومريين على السلطة الأكادية ، وأن تحكم قضيتها على بلاد سومر من خلال سلطتها الدينية، ويمكن القول أنها ومن الجانب الأدبي ساهمت في تعزيز الهوية الثقافية والقيم المكتسبة من الحضارات السابقة لها بدمجها مع الموروث وخلق فهم وثقافة مشتركة (J. ٢٠١٤).

#### السياسية

اشتهرت العديد من الشخصيات البارزة من نساء المجتمع العراقي القديم بممارسة النفوذ والسلطة في البلاط الملكي والبعض منها وصلن الى سدة الحكم وأثرن على صنع القرار السياسي منها الملكة بو اي (شعباد) (٢٦٥٠ - ٢٥٥٠ ق. م ) ، عدت من أشهر الملكات السومريات نالت شهرة واسعة بعد عنور التقىبيات الاثيرية على مقبرتها الملكية التي وجدت بها هي وزوجها الملك اياراكي ، ومن خلال ملاحظة المشهد الجنائزى التي كانت مدفونة فيه بأنها كانت ذات مكانة رفيعة ومromوقة، أذ دفن معها ما يقارب ٥٩ فرد ما بين جنود وتبعة ويرجع الى المقبرة العثور على القيبة الذهبية التي يعتقد أنها كانت لها ولا يستبعد من أنها كانت تستخدمها للترانيم الدينية وهي عادة كانت لكيار العائلات الملكية في تولي وكما ذكرنا سابقاً مناصب كهنووية عليها (الاغا ، ٢٠٠٩ ، الصفحات ٨٨-٨٩).

#### الملكة كوبابا ٢٤٢٠ ق. م

كانت كوبابا من أشهر النساء الأكديات بدأت حياها كبائعه خمور ، واغتنمت حكمتها وذكائها من ان تضطلع بالجانب السياسي وتتحكم مدينة كيش وتبني دولة ذات مؤسسة عسكرية واقتصادية مزدهرة ساعدت على استقرارها واستمرارها لـ ٣٠ عاما دون مشاركة ابنها او زوجها (مي، بدون تاريخ ، صفحه ١٤)، (اللامي ، ٢٠١٨ ، صفحة ٤٥٥).

اما في العصر البabلي فقد بربت على الساحة السياسية الملكة شبيتو زوجة ملك ماري زميرلم (١٧٨٠ - ١٧٦٠ ق. م) ، تمنت هذه الملكة بنفوذ كبير فمن الجانب الاقتصادي اشرف على تجارة الخمور وتوزيعها ، كذلك على الصعيد السياسي كان لها يد في صنع القرار السياسي (عقراوي ، ١٩٧٨ ، الصفحات ٢٤٣-٢٤٦) لما تمنت به من مكانة رفيعة لا سيما ان نسبتها يرجع الى عائلة ملكية فهي معتادة على الالخارط في الاجواء السياسية لذلك عند غياب زوجها كانت تتلقى المراسلات الحربية واداره الشؤون السياسية والادارية للبلاد (الاغا ، ٢٠٠٩ ، صفحه ٩٢).

وقائع المؤتمرات السنوية الخامسة نحو ستراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية



## وَقَاعِدُ مؤتمرِ السَّنْوِيِّ الْخَامِسِ

# نَحْوُ سُتُّرَاطِيجِيَّةِ تَنْمِيَةِ الْمَرْأَةِ عَلَى وَقْتِ الْهُوَيَّةِ الْوَطَنِيَّةِ وَالْإِجْتِمَاعِيَّةِ

## الْأَرْبَعَاءُ ٢١/٥/٢٠٢٥



اما النساء الاشوريات فقد بزرت على الساحة السياسية الملكة شامورامات المعروفة بالملكة سميرا ميس، كانت هذه الملكة وصية على عرش ابنتها وهي زوجة للملك الاشوري ششي ادد الخامس (٨٢٣ - ٨١١ ق.م.)، حاكم حولها الاساطير اليونانية التي أظهرتها بمحظها اسطوري، تمنت من ادارة بلاد اشور سيسيا واداريا (عقراوي ، ١٩٧٨ ، الصفحات ٢٥٢-٢٥٣) ، (متى، بدون تاريخ ، صفحة ١٥)، فمن الناحية العسكرية اقدمت على العديد من الفتوحات العسكرية التي غطت مناطق واسعة من بلاد الشام ومصر، ولم يقتصر دورها على هذه فقط بل كانت لها بصمات واضحة على الجانب الديني والاجتماعي من خلال احياءها لتراث بلادها بلاد بابل واشاعة موروثاتها الثقافية والدينية، فكان اثراها واضحا على الديانة الاشورية التي كانت تقدس الله الفحولة اشور والذي رمز للقوة وال الحرب، لذا بدات بإدخال الله اثنوية كالإلهة نبو (مجموعة مؤلفين، ٢٠٢١ ، صفحة ٢١٥) خير دليل على نفوذها في المجتمع والسياسة الاشورية هو العثور على مسلة تحمل ذكرها نقش عليها بأنها سيدة قصر شمشي عشر عليها موصوفة الى جانب الصفة المخصوصة للملوك وهذا يدل على تعمتها بنفوذ وسلطنة في ذلك العصر (ساذر، ١٩٩٩ ، الصفحات ١١٨-١١٩).

### الأدب والفن

اختذت الموسيقى والغناء في بلاد وادي الراfeldin سبيل للابداء عن مشاعرهم لاسيما في الاحتفالات الدينية التي تصاحبها الموسيقى والاغاني الدينية او خلال مراسيم إيتاء القرابين للآلهة، مارست خلاها الكاهنات الأدوار المختلفة من العزف على الآلات والاشتراك في الغناء منذ بداية العصور التاريخية في وادي الراfeldin ، وبشكل كبير منذ عصر فجر السلالات الثاني ٤٤٠ ق.م. ، كانت مهنة هذه الكاهنات هي العزف على الآلات الوتيرية والدف الدائري، وغيرها ففي هذه الفترة غنت المرأة السوميرية للانتصارات العسكرية اللي كان يحرزها القادة ومشاركتها في الاحتفالات النصرية اللي كانت تقام وهي سابقه لم تظهر عند النساء في الحضارات الأخرى كحضارة وادي النيل او الحضارات الإغريقية والرومانية (رشدي ، ١٩٨٨ ، الصفحات ٥٦-٥٧) ، وكانت أول نائمة من اشهر المغنيات السوميريات حسب ما أفرزته المواقع لأثرية التي اظهرتها التماثيل التي عثر عليها في مدينة ماري عاصمة الملك زمري لم (عقراوي ، ١٩٧٨ ، الصفحات ٢٠٤-٢٠٥) ويبدو ان المرأة أسهمت عبر العصور التاريخية في تنمية الثقافة والموسيقى وتتابعت حق الوقت الحاضر من خلال اقبال الكثيرات على تعلم الفنون ومنها فنون الموسيقية (رشدي ، ١٩٨٨ ، الصفحات ٥٦-٥٧).

### الخور الثاني : - الأدوار الاجتماعية والثقافية للمرأة العراقية حديثاً

#### اولاً : - بدايات النهضة النسوية في العراق

تمكنت المرأة العراقية المعاصرة وبفضل مقدرتها ان تتحقق طموحاتها واهدافها فهي اليوم نصف المجتمع وجزء مكمل وواسسي للرجل في جميع مفاصل الحياة، وجزء من الحياة العملية والتعليمية والاجتماعية ، ومن خلاها تم تنمية المجتمع ونضجه البلاد، وهذا لم يأتي عينا فقد خاضت المرأة معركه الحياة وتحدى المجتمع الذكوري منذ نشأة الحضارة، وحتى اليوم اثبتت انها قادرة على ان تؤدي رسالتها التي يطالها بها المجتمع والإنسانية (الدربيدي ، ١٩٦٨ ، صفحة ٢٧) ، فمنذ تأسيس الحكومة العراقية ادركت ان حريتها مرهونة بحرية المجتمع ، لذا بدأت أولى مشاركاتها الفعالة من خلال تأسيس المؤسسات النسوية التي عاصدت الرجال في النضال الوطني ، فتأسس اول نادي نسائي في العراق عام ١٩٢٣ ضم مجموعه مثقفة من طبقات المجتمع اطلق عليه نادي النهضة النسائية ضم شخصيات نسائية بارزة (ناجي، ٢٠٠٥، صفحة ٢١).

و استمرت بنضالها في ظل الانتداب البريطاني في الحركات الداعية للاستقلال السياسي حق حصول العراق



## وقائع مؤتمر السنوي الخامس

# نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



عليه عام ١٩٣٢، فاستغلت النساء المساحات السياسية والاجتماعية خلال معركة الاستقلال في تأسيس هذه المنظمات التي ركزت في جوهرها على العمل الانساني ومكافحة الفقر، لكن في ظل عدم وجود حلول او استجابة من الحكومة شجع هذا الامر على ظهور مزيداً من المنظمات وخاصة بعد سقوط النظام الملكي واعلان النظام الجمهوري (مؤسسة فريديش ابيرت ، ٢٠٢٣ ، صفحة ١٧).

ثانياً: مساهماً في المجتمع

نالت المرأة العراقية الفخر والاحترام والتقدير في مختلف المجالات فمنها المربية ومنها الكاتبة والسياسية والأديبة والفنانة واصبحت عنصراً فعالاً في تعزيز الثقافة والهوية الوطنية (الدربيدي ، ١٩٦٨ ، صفحة ٢١) فبرزت في عده مجالات منها:

### اولاً: الصحافة

ساعدت الظروف السياسية في العراق وخاصة في العهد الملكي في انطلاقه ونشوء الصحافة النسوية الاولى، وان كانت متأخرة عن باقي الاقطارات العربية الا انها واكبت الاحداث وسعت منذ ذلك الوقت الى انصاف وتحرير المرأة والدفاع عن حقوقها فكانت من رواد الصحافة النسوية هي ( حياوي و كاظم ، ٢٠١٠ ، صفحة ٤٦ ) بولينا حسون ولدت في فلسطين ثم انتقلت الى العراق وكانت بدايتها تعمل في التفتيش في وزارة المعارف قبل ان تنهي الصحافة ( ناجي ، ٢٠٠٥ ، صفحة ٢ )، كانت اطلاقتها من خلال اصدار مجله ليلي التي هدفت منذ تأسيسها النظر بقضايا المرأة والهوية بواقعها من خلال دعوه المجلس التأسيسي العراقي بقيادة عبد الحسن السعدون الذي تبني في وقتها بذل قصارى الجهد من اجل مناصره قضية المرأة ودعمها في المجتمع من جميع النواحي الاجتماعية والثقافية والسياسية ، وان لم يكن لها في البداية ضلع في الامور السياسية، الا انها كانت على قمة من افراد السياسة واتخذتهم وسيلة لدعم ما تؤمن به لكوفم السلطة الفعالة في المجتمع (ولي ، ٢٠١٤ ، صفحة ٤١).

استمرت المجلة الفتية من عام ١٩٢٣ بنشر معارضها التي كانت ذات طابع تربوي وتنقify خاصه بالمرأة وحقوقها بشكل عام، لكن ظروف وضغوطات تعرضت لها صاحبها المجلة بالإضافة الى مشاكل مالية دفعها الى اغلاقها بعد نشر اخر عدد لها عام ١٩٢٥ ( مجموعة مؤلفين ، ٢٠٢١ ، الصفحات ٩٩-١٠٠ )، تلتها العديد من المجالات التي عنيت بقضايا المرأة ففي عام ١٩٣٧ اصدرت مجله فتاه العرب لصاحبها الصحفية مريم نرمي التي تناولت هي الاخرى مواضيع تخص مشاكل المرأة العراقية وخاصة في مجال التعليم، تلتها الكثير من الصحف التي عدت انطلاقه جديده نحو امرأة متحركة لها شخصية وكيان ( حياوي و كاظم ، ٢٠١٠ ، صفحة ٤٧).

### الثقافة والادب

شهدت الساحة العراقية حركة للثقافة النسوية وبرزت الكثيرات في مقدمتها سيدة الشعر الحر التي نافست معاصريها الا وهي نازك الملائكة، ولدت في محله العاقولية في عام ١٩٢٣ اشتهرت عائلتها بالوقار والحكمة ومحظ احترام الناس مما جعل المحيطين به يطلقون عليهم لقب الملائكة ، ساعدهما بيتهما الاجتماعية والثقافية في صقل موهيبتها ونتاجها الثقافي (جمعة ، ٢٠١١ ، الصفحات ٢-١) درست نازك الملائكة في جامعة بغداد وحصلت على الماجستير في الادب وعدت رائده الشعر الحر الى جانب بدر شاكر السياب أمتناز شعرها بالنظر للمواضيع الاجتماعية والسياسية ومواكهه قضايا العصر، ويميل شعرها للاتجاه الاصلاحي وحركه الدفاع عن حقوق المرأة في المجتمع العربي ( صلاحي ، ٢٠٢٣ ، صفحة ٤٢٤، ٤١٨).

اصدرت اولى مجموعات الشعرية عام ١٩٤٧ سميتها عاشقة الليل ، لأنها اخذت من الليل رمزاً للشعر والاهام ، وفي

وقائع المؤتمرات السنوية الخامسة نحو استراتيجية التنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية

## وَقَاعِدُ مؤتمرِ السَّنْوِيِّ الْخَامِسِ

### نَحْوُ سُتُّرَاطِيجِيَّةِ تَنْمِيَةِ الْمَرْأَةِ عَلَى وَقْعِ الْهُوَيَّةِ الْوَطَنِيَّةِ وَالْجَمَعِيَّةِ

٢٠٢٥/٥/٢١



نفس العام افاقت على صوت المذيع الذي بث خبر اعداد الموتى في مصر جراء مرض الكوليرا ، فاستحوذ الحزن عليها وكتبت عن هذه الواقعه بقصصيه الكولير (الاتحاد، ٢٠٠٧، صفحه ١٥، ١٣)، ببرعت بالتأليف والابداع فلم تجد منافسا لها فبرزت كواحدة من اعمده الشعر الرومانسي خاصه قبيل الحرب العالمية الثانية ، والذي عد قردا على الاوضاع المتخلفة اجتماعيا واقتصاديا ولا سيما فيما يخص وضع المرأة (جمعة ، ٢٠١١، صفحه ٤) و اشتهرت بكتاباتها في مجال النثر لاسيما في النقد الادبي ففي عام ١٩٥٣ القت محاضره في نادي الاتحاد النسائي ببغداد عنوانها المرأة بين طرفين السلبية والاخلاق وكانت قد انتقدت الاوضاع التي كانت تقرها المرأة ودعت الى تحرير المرأة من الجمود والسلبية وبيدو ان هذه الحاضرة قد اثارت ضجه عظيمه بين الاوسط المحافظه وعدت انطلاقه نحو تحررها فيما بعد (الاتحاد، ٢٠٠٧، صفحه ١٩).

#### في العمارة

اما في العمارة كانت زها حديد من رائداها ، فهي من مواليد عام ١٩٥٠ ، في بغداد من عائله ذات نفوذ فوالدها كان محمد حديد وزيرا للمالية من ١٩٥٨ - ١٩٦٠ ، اما والدتها فقد كانت فنانة تموي الرسم وبيدو ان لها يد في تنمية ذوقها الرفيع، اكملت دراستها في مدرسه الراهبات بعد سافرت الى بيروت ودرست في الجامعة الامريكيه عام ١٩٧١ لتسخرج بدرجها بكالوريوس في الرياضيات، بعدها سافرت الى لندن عام ١٩٧٢ ودخلت مجال الهندسة (ميلا ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٢٠، صفحه ٦٣) قدمت اسهامات معمارية لمحلي مختلف البلدان ومنها بلدتها العراق بتصاميمها التي انسجمت مع تاريخها الابداعي ، منها البنك المركزي العراقي الذي بدأ بتصميمه منذ عام ٢٠١٢ على خير دجله، انتهت رحلتها في هذا العالم عام ٢٠١٦ اثر نوبه قلبية ، عدت مثلاً للمرأة الناجحة القوية تركت بصمه في تاريخ المرأة العراقيه والعالم اجمع (عبد الغني ، ٢٠٢٠، صفحه ٣٤).

#### في السياسة

كانت نزيهة الدليمي من رائدات النهضة النسوية في العراق، نشأت في بغداد من عائله متوسطة الحال وهي من مواليد عام ١٩٢٤ لعائله تؤمن بحرية الافكار والوطنية، بدأت تحضر الماقشات الادبية والعلمية التي بدأت على الساحة وخاصه بعد تأسيس الجمعية النسائية لمكافحة النازية والفاشية التي عدت كأول جمعية ذات توجه سياسي عام ١٩٤٢ ، والتي جذبت نزيهة التي كانت تدرس في كلية الطب ( عطرة و موفق ، ٢٠٢٠ ، الصفحات ٢٩٩-٣٠١ ) ، ففي عام ١٩٤٥ أصبحت العضوة المؤسسه لأول منظمه وطنية عرفت بجمعية المرأة العراقيه، التي كان منهاجها رفع مستوى المرأة بعدها بدأت بتأسيس منظمه لجنه الدفاع عن حقوق المرأة عام ١٩٥٢ برئاستها كان منهاجها يعبر عن تطلعات النساء العراقيات في اقامه النظام ديمقراطي يضمن حق المساواه بين المرأة والرجل في الدستور والقوانين المنظمه للحياة والمجتمع (ناجي، ٢٠٠٥، صفحه ١٢)، عقدت اول مؤتمر لها في العلن عام ١٩٥٨ ، و ساهمت في المجاز الكبير من المهام فعلى الصعيد القانوني و لحماية حقوق المرأة صدر قانون الاحوال الشخصية الذي يختص الزواج والطلاق و الميراث وسن الزواج بعمر ال ١٨ سن، وان تتم عقود الزواج داخل المحاكم لضمان حقوق المرأة ( عطرة و موفق ، ٢٠٢٠ ، صفحه ٣٠٦) تولت منصب وزيره للبلديات في حكومة عبد الكريم قاسم للفترة من عام ١٩٥٨ - ١٩٦٢ و بتوليها لهذا المنصب توجت المرأة العراقيه بضمها وطنها على من ان تصل الى هذه المكانه (ناجي، ٢٠٠٥، صفحه ١٣)، فمن خلال منصبها تمكنت من الارسال بطلالها على حياه المرأة العراقيه ، فقد كانت شخصية بارزه ليس على مستوى العراق والوطن العربي بل العالم اجمع في قضية الدفاع عن المرأة وتنمية دورها في المجتمع ( عطرة و موفق ، ٢٠٢٠ ، صفحه ٣١٠).

وفي الختام أود ان أذكر ان جميع الشخصيات النسائية في المجتمع العراقي قدما وحدتها والتي ورد ذكرها، تستحق



## وقائع مؤتمر السنوي الخامس

# نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



اليوم ان نصف امام ما قامت به وما واجهته من تحديات ، فهي محطة احترام وتشمين للجهود التي قامت بها و الذي فتح اليوم افاقاً واسعة للمرأة العراقية لثبت نفسها في المجتمع فهي وتستحق ان تكون نصف المجتمع فتنتيمه ونحوضه مقتنن بما يقدم لها المجتمع من حقوق وحرية وهذا لا يتحقق الا بحرية وديمقراطية المجتمعات والذي بالطبع ينعكس ايجاباً على وضعها وابداعها في مختلف الميادين.

### النتائج

- أثبتت المرأة العراقية مكانتها المرموقة في المجتمعات السومرية والبابلية والآشورية ، وتعيها حقوق وحريات لم تكن متاحة للنساء في الحضارات الآخر فقد برزت استحقاقها في تبوء مراتب عليا في مختلف المجالات الدينية والسياسية ، من خلال تقلدها مناصب قيادية مهمه كالكهانة ودور في صنع القرار السياسي.
- أغنت المرأة قدماً الهوية الثقافية للمجتمع من خلال ابداعها في مختلف المجالات على الرغم من الطابع الذكوري السائد، إلا أنها تمكنت من أن تثبت وجودها وتحرز مكانة رفيعة لها في المجتمع.
- داومت المرأة العراقية المعاصرة على نهج الكفاح وحنكة اسلافهن في الحضارات القديمة، في تحقيق مزيداً من الرقي والازدهار في المجتمع العراقي.
- ساهمت المرأة العراقية بفعالية و بطريقة غير مباشرة في مقاومة الاحتلال والطغيان والانتفاضات الشعبية التي شهدتها العراق من خلال معارضتها للرجل و ظهر الحراك النسوبي في العراق الحديث كمقدمة للادعاء بحقوق المرأة وقد أسف عن هذا الحراك إنجازات مهمة للمرأة العراقية في مجالات الصحافة والثقافة والفنون والسياسة.

### التوصيات:

- ينصح أن تكون تاريخ ومساهمات المرأة العراقية عبر الأزمان جزءاً حيوياً من البرامج والحلقات الادبية التي تتبعها المنظمات النسائية والماهير البحثية المتخصصة بهذا الشأن. فذلك سيسمح في تنفيذ الوعي للباحثين والدارسين بالدور الحضاري والريادي للمرأة، الذي يفتخر بهذا الإرث الشري.
- من الواجب تكريم وتشمين جهود الرائدات العراقيات عبر التاريخ كنموذج يحتذى به للأجيال الحاضرة والمستقبلية، فذلك سيحفز المرأة على مضي قدماً في الإنجاز والتغيير، وخلق أمثلة فعالة للاحتجاز بها.
- تطوير التشريعات والدستور لケف المساواة الحقيقية بين المرأة والرجل في جميع المجالات، وحماية حقوقها.
- و تشجيعها على المشاركة الفاعلة في الواقع السياسي والاجتماعي، وتقديمها من البلوغ إلى مواطن صنع القرار.

### المراجع

- J. M. H. (2014). Enhanceduanna) world history encyclopedia-  
-احمد ناجي. (ابيلول، ٢٠٠٥). البندرات الاولى لنهاية المرأة العراقية. مجلة اوراق ديمقراطية، العدد الخامس.  
-مؤسسة فريديش ابرت . (يوليو ، ٢٠٢٣). من التاريخ الى المستقبل والحركات النسوية في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا .  
-عبد الرحمن سليمان الدرنيدي . (١٩٦٨). المرأة العراقية المعاصرة ، ج ١ . بغداد: مطباع دار المصري.  
-مجموعة مؤلفين. (٢٠٢١). المرأة في المجتمع . بغداد: منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق.  
-افرام سليمان متي. (بدون تاريخ) . المرأة عبر التاريخ .  
-الاتحاد. (٢٠٠٧) . نازك الملائكة حياة وشعر وافكار .  
-بيتر مونيك ، و ترجمة : هنرييت عبودي. (١٩٧٩). المرأة عبر التاريخ تطور الوضع النسوی في بداية الحضارة الى يومنا. بيروت: دار الطليعة.  
-ثلماستيان عقراوي . (١٩٧٨). المرأة ودورها ومكانتها في حضارة وادي الرافدين . منشورات وزارة الثقافة .  
-حسين جمعة . (٢٠١١) . ، نازك الملائكة خلدة الأمة السمحنة . تم الاسترداد من منتديات ستار تايمز .

وقائع مؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية

## وَقَاعِدُ مؤتمر السنوي الخامس

### نحو ستراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية

٢٠٢٥/٥/٢١ الأرباء



-داعاء محسن علي الامي . (٢٠١٨). حقوق المرأة ومكانتها في المجتمع العراقي القديم . مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية (الجلد ٨)، العدد (٤)).

-سهيل صلاحى. (تشرين الأول، ٢٠٢٣). الشعر الاجتماعي عند الشاعرات الإيرانية والعربية (بروين اعتماصي ، عاتكة الخزرجي ، باحثة البادية ، نازك الملائكة اغودجأ). مجلة الكلية الاسلامية الجامعة ، العدد ٧٤، المزء الاول.

-شيرين هادي ولي . (٢٠١٤). مجلة ليلى دراسة في الموضوعات الاجتماعية للمرأة العراقية (١٩٢٣-١٩٢٥). مجلة دراسات في التاريخ والآثار - العدد(٩٣).

-صبحي انور رشدي . (١٩٨٨). الموسيقى في العراق القديم. افاق عربية.

-علي عثمان. (١٩٧٥). عثمان ، علي ، المرأة العربية عبر التاريخ . بيروت: دار التضامن للطباعة.

-فائزه عبد الامير الحبيب . (٢٠٢١)، المرأة في حضارة وادي المراقدin . Intrenatiional journal of education and laugnge studies

-فراس سليم حياوي ، و فداء كاظم. (ايار، ٢٠١٠). ، رائدات الحركة النسوية في العراق المعاصر . مجلة دراسات تاريخية، العدد ٨.

-فوزي رشيد . (١٩٨٥). المعتقدات الدينية، حضارة العراق ، ج ١ . بغداد.

-لينا عبد الغني . (ايلول، ٢٠٢٠). من هي المهندسة زها حديد ؟؟ مجلة ومعرض الفكر ، العدد السابع . ميلا ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. (ديسمبر، ٢٠٢٠). المعمارية زها حديد. مجلة العربية والعلمية للفتيان ، العدد الرابع والثلاثون .

-هاري ترجمة : عامر سليمان ساكتز. (١٩٩٩). ، قوة اشور. بغداد: الجمع العلمي.

-وسناء حسون الاغا . (٢٠٠٩). المرأة في حضاري العراق ومصر القديمتين ، أطروحة دكتوراه ، غير منشورة . كلية الآداب ، جامعة الموصل .

-وئام شاكر عطرة ، و خلف غانم موفق . (٢٠٢٠). حرية المرأة في فكر نزيهة الدليمي دراسة تاريخية. مجلة التراث العلمي العربي، العدد ٤٥ .



وقائع مؤتمر السنوي الخامس  
نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية  
الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



وقائع المؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية ..



**Website address**  
*White Dome Magazine*  
*Republic of Iraq*  
*Baghdad / Bab Al-Muadham*  
*Opposite the Ministry of Health*  
*Department of Research and Studies*  
**Communications**  
*managing editor*  
*07739183761*  
*P.O. Box: 33001*  
**International standard number**  
*ISSN3005\_5830*  
**Deposit number**  
*In the House of Books and Documents (1127)*  
*For the year 2023*  
*e-mail*  
*Email*  
*off reserch@sed.gov.iq*  
*hus65in@gmail.com*



## وَقَاعِدُ مؤتمر السنوي الخامس

نحو ستراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية

الأربعاء ٢٥/٥/٢١



وَقَاعِدُ المؤتمر السنوي الخامس نحو ستراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية



### **General supervision the professor**

**Alaa Abdul Hussein Al-Qassam**

**Director General of the**

**Research and Studies Department editor**

**a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim**

**managing editor**

**Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani**

**Editorial staff**

**Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi**

**Mr. Dr. Ali Abdul Kanno**

**Mother. Dr . Muslim Hussein Attia**

**Mother. Dr . Amer Dahi Salman**

**a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr**

**a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair**

**a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan**

**M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi**

**M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh**

**M. Dr . Tariq Odeh Mary**

**Editorial staff from outside Iraq**

**a . Dr . Maha, good for you Nasser**

**Lebanese University / Lebanon**

**a . Dr . Muhammad Khaqani**

**Istfahan University / Iran**

**a . Dr . Khawla Khamri**

**Mohamed Al Sharif University / Algeria**

**a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia**

**Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria**

### **Proofreading**

**a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas**

### **Translation**

**Ali Kazem Chehayeb**